

الغاء الديون لمعالجة أزمة كوفيد-19 الصحية والاقتصادية

1- ما نطالب به:

نحن المنظمات الموقعة أدناه، وإدراكًا منا للأثار الوخيمة للأزمات الصحية والاجتماعية والاقتصادية على مئات الملايين من الناس في بلدان الجنوب نتيجة فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، نلجّ على التالي:

- إلغاء جميع مدفوعات الديون الخارجية المستحقة في العام 2020
- تأمين التمويل الطارئ الإضافي الذي لا يخلق مديونية

يجب إلغاء جميع دفعات الديون الخارجية السيادية المستحقة في عام 2020 بشكل نهائي من أصول وفوائد ورسوم، وعدم استحقاقها في المستقبل. ويعتبر إلغاء مدفوعات الديون أسرع طريقة للاحتفاظ بالمال في البلدان وتحرير الموارد لمعالجة الأزمات الصحية والاجتماعية والاقتصادية العاجلة الناتجة عن جائحة كورونا العالمية.

2- تنفيذ إلغاء مدفوعات الديون:

تتمتع الحكومات المقترضة بقدرتها على التوقف عن سداد الديون، ولكن، ينبغي ألا تتعرّض للعقوبات جرّاء ذلك. لذا، ينبغي أن يوافق جميع الدائنين على الإلغاء الفوري لمدفوعات الديون المستحقة في العام 2020، من دون تراكم الفوائد والرسوم، ولا العقوبات.

وفي غياب التوجّه الأوسع والمتعدد الأطراف لإلغاء الديون، على الدائنين اتخاذ الخطوات التالية:

- على المؤسسات المتعددة الأطراف، بما فيها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، إتاحة الإلغاء الفوري لدفعات الأصول والفوائد والرسوم للفترة المتبقية من 2020 لجميع الدول المحتاجة، وخاصة دول الصندوق الاستئماني للنمو والحد من الفقر PRGT والمؤسسة الدولية للتنمية IDA.
- على صندوق النقد الدولي والبنك الدولي حث جميع الدول التي تقوم بوقف مدفوعات الديون المتعددة الأطراف و/أو الثنائية أن تقوم أيضًا بإلغاء المدفوعات للدائنين الخارجيين من القطاع الخاص. ويجب أن يأتي أي تمويل جديد من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على شكل منح لا قروض، وأن يطلب من الدائنين الآخرين تعديل خصائص الدين في حال عدم التأكد من الاستدامة، أو إعادة هيكلتها في حال عدم التمكن من إمكانية تحملها،¹ وذلك للمساعدة في ضمان استخدام الأموال لدعم أولويات السياسة العامة استجابة لأزمة كورونا، لا لسداد الديون للآخرين.
- على الحكومات المقترضة، سواء أعضاء نادي باريس أو غيرهم مثل الصين والمملكة العربية السعودية والكويت، إلغاء جميع دفعات الأصول والفوائد والرسوم للفترة المتبقية من العام 2020 لجميع البلدان المحتاجة، وخاصة دول الصندوق الاستئماني للنمو والحد من الفقر PRGT والمؤسسة الدولية للتنمية IDA. ومن الناحية المثالية، يجب تنسيق إلغاء الديون بين الدائنين، لكن دون انتظار موافقة الجميع.
- على مجموعة العشرين دعم البلدان التي تتجه لوقف تسديد ديونها للدائنين الخارجيين من القطاع الخاص.
- على الأطراف الرئيسية، خاصة في المملكة المتحدة ونيويورك، إصدار التشريعات للحيلولة دون مقاضاة الحكومات من قبل المقرضين بسبب وقف سداد الديون في عام 2020.
- يجب أن تكون عملية وقف سداد الديون والتمويل الإضافي خاليتان من المشروطة على مستوى السياسات الاقتصادية أي ان تخلو من الدعوات الى الخصخصة والغاء القيود وتحرير التجارة. فالأزمة ناتجة عن صدمات خارجية، وتطورات من خارج سيطرة بلدان الجنوب العالمي.
- يجب أن تكون عملية وقف سداد الديون أو إعطاء التمويل الإضافي مصممتان خصيصًا لدعم الإنفاق العام الذي يهدف إلى حماية حقوق واحتياجات السكان، وخاصة للحفاظ على الحماية الاجتماعية والإنفاق الصحي وزيادتهما استجابة لفيروس كورونا وضمان وصول الإغاثة بشكل مباشر إلى المحتاجين.

¹ بموجب سياسة صندوق النقد الدولي، إذا كان دين الحكومة غير مستدام، قد تحدث إعادة الهيكلة الكاملة أو التخلف عن السداد أثناء برنامج القرض. إعادة الهيكلة هي تغيير في شروط الدين مما يقلل من المبلغ الذي سيحصل عليه المقرض. وإذا كانت استدامة الدين غير مؤكدة، فمن المفترض أن تتم عملية تعديل الخصائص، حيث يتم تأجيل تاريخ مدفوعات الديون إلى المستقبل بحيث لا يتم استخدام قروض صندوق النقد الدولي لتسديد مستحقات المقرضين الآخرين.

3- حل أزمة الديون:

واجهت العديد من الدول أزمة ديون قبل بداية أزمة كورونا. وسيخرج عدد أكبر من هذه الأزمة مع ديون مرتفعة ولا يمكن تحملها. لذا، ينبغي ربط الإلغاء الفوري لمدفوعات الديون بمقاربة أكثر شمولاً وطويلة الأمد لحل أزمة الديون. ولجعل إعادة هيكلة الديون أكثر كفاءة وعدالة ونجاحاً، ندعو للتالي:

- إطلاق عملية منهجية وشاملة وقابلة للإنفاذ لإعادة هيكلة الديون السيادية في إطار الأمم المتحدة.²
 - على صندوق النقد الدولي صياغة مبادئ توجيهية واضحة لتحديد عدم استدامة الدين، واتباع هذه السياسة لإقراض البلدان ذات الديون التي لا يمكن تحملها في حال التقصير أو إعادة هيكلة الديون.³
- يجب أن تبدأ عملية إجراء هذه التعديلات قبل نهاية عام 2020.

4- تأثير كوفيد-19:

أدت أزمة فيروس كورونا الجديد العالمية إلى انخفاض في أسعار السلع الأساسية، وزيادة في تكاليف الاقتراض المستقبلية لحكومات دول الجنوب،⁴ وساهمت في أكبر تدفق على الإطلاق لرأس المال من البلدان النامية،⁵ مما سيؤدي إلى انخفاض الإيرادات الحكومية وارتفاع قيمة سداد مدفوعات الديون، في الوقت الذي تحتاجه الدول لتوسيع نطاق الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية استجابة للأزمة. وقد كانت البلدان النامية تواجه بالفعل هشاشة شديدة متعلقة بالديون وارتفاع تكاليفها قبل انتشار فيروس كورونا.⁶ إن حجم أزمة الصحة العامة والحاجة إلى استجابات سياسية سريعة يفترض توجيه الموارد الحكومية الحيوية بشكل عاجل نحو احتياجات السكان عوض تحويلها للدائنين. ويظهر تفشي الفيروس حتى الآن ضرورة العمل بسرعة، بسبب حاجة الحكومات إلى الموارد لاتخاذ إجراءات حاسمة فوراً. وسيؤدي أي تأخير إلى صعوبة السيطرة على الوباء، وزيادة كلفة إصلاح الضرر الاقتصادي اللاحق، خاصة بالنسبة للدول المقترضة.

حسب تقديراتنا، فإن إلغاء مدفوعات الديون الخارجية في العام 2020 سيوفر لـ69 دولة مصنفة من قبل صندوق النقد الدولي كاقترادات منخفضة الدخل والتي تتوافر عنها البيانات، سيوفر 19.5 مليار دولار في مدفوعات الديون الخارجية للمقرضين الثنائي والمتعددي الأطراف في عام 2020، بالإضافة إلى 6 مليارات دولار في مدفوعات الديون الخارجية إلى المقرضين من القطاع الخاص. وفي حال تمديده حتى العام 2021، فسيوفر 18.7 مليار دولار أخرى في المدفوعات المتعددة الأطراف والثنائية و6.2 مليار دولار في المدفوعات الخارجية للمقرضين من القطاع الخاص.⁸

5- دعم العمل على إلغاء الديون:

دعا وزراء المالية الأفارقة إلى تعليق جميع مدفوعات الفوائد في العام 2020، وجميع مدفوعات الأصول والفوائد من قبل الدول الهشة.⁹ كما دعا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى تعليق جميع مدفوعات الديون من قبل الدول الأعضاء الأفقر إلى الحكومات الأخرى.¹⁰

² <https://eurodad.org/Entries/view/1547087/2019/09/17/We-can-work-it-out-10-civil-society-principles-for-sovereign-debt-resolution>.

³ https://jubileedebt.org.uk/wp-content/uploads/2019/10/IMF-policy-on-debt-restructurings_English_10.19-1.pdf.

⁴ <https://jubileedebt.org.uk/uncategorized/coronavirus-worsens-debt-crisis-in-poor-countries>

⁵ <https://www.theguardian.com/world/2020/mar/23/g20-finance-ministers-talks-hampered-by-us-china-posturing-coronavirus>

⁶ <https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2019/12/19/debt-surge-in-emerging-and-developing-economies-is-largest-fastest-in-50-years>

⁷ ليست هذه البلدان الوحيدة التي تحتاج إلى تعليق الديون. فوفقاً لصندوق النقد الدولي، تشمل LIES 59 دولة مؤهلة للحصول على تمويل بشروط ميسرة من مؤسسة التمويل الدولية، و 13 دولة صغيرة متوسطة الدخل وأربع دول تخرج من أهلية الامتياز منذ عام 2010.

⁸ https://eurodad.org/debt_moratorium

⁹ <https://www.uneca.org/stories/african-finance-ministers-call-coordinated-covid-19-response-mitigate-adverse-impact>

¹⁰ <https://www.ft.com/content/6eca167c-6ec0-11ea-9bca-bf503995cd6f>

وقام الأمين العام للأمم المتحدة بالدعوة لإعادة هيكلة الديون، بما في ذلك الإعفاءات من مدفوعات الفائدة في العام 2020.¹¹ ودعا رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان إلى شطب ديون بلده والبلدان الضعيفة الأخرى.¹² كما طلب البرلمان الإكوادوري من الحكومة تعليق مدفوعات الديون.¹³ وفي أوائل آذار/مارس تخلف لبنان عن سداد الديون الخارجية الخاصة وأعلن أنه سيتوقف عن سداد جميع سندات العملات الأجنبية.¹⁴ وطالب رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد علي بشطب الديون على نطاق واسع، مع تأجيل الدين المتبقي لمدة عشر سنوات وقصر مدفوعات الدين على 10٪ من الصادرات.¹⁵

المنظمات والشبكات الدولية والإقليمية الموقعة:

1. African Forum and Network on Debt and Development (Afrodad)
2. Asian Peoples' Movement on Debt and Development (APMDD)
3. Latin American Network for Economic and Social Justice (Latindadd)
4. European Network on Debt and Development (Eurodad)
5. Arab NGO Network For Development (ANND)
6. Red Jubileo Sur/Américas
7. Third World Network (TWN)
8. Focus on the Global South
9. Womankind Worldwide
10. Stakeholder Group of Persons with Disabilities
11. Disabled People's International
12. CADTM international
13. Oxfam
14. ActionAid International
15. CCFD-Terre Solidaire
16. CIDSE
17. Christian Aid
18. Brot für die Welt
19. The ONE Campaign
20. Save the Children
21. Avaaz
22. Greenpeace International
23. Fundación Educación y Cooperación – EDUCO
24. Society for International Development
25. Centre for Economic and Social Rights
26. 350.org

¹¹ <https://www.un.org/sg/en/content/sg/note-correspondents/2020-03-24/note-correspondents-letter-the-secretary-general-g-20-members>

¹² <https://www.brecorder.com/2020/03/17/580790/pm-wants-world-to-consider-writing-off-pakistans-debt-to-help-cope-with-coronavirus/>

¹³ <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-03-23/ecuador-bonds-sink-as-congress-suggests-suspending-debt-payments>

¹⁴ <https://www.nytimes.com/aponline/2020/03/23/world/middleeast/ap-ml-lebanon.html>

¹⁵ <https://twitter.com/AbiyAhmedAli/status/1242378606543855616/photo/2>

27. Medical Mission Sisters
28. Médecins sans frontières
29. Africa Development Interchange Network
30. Global Policy Forum
31. Debt Relief International
32. Youth for Tax Justice Network (YTJN)
33. Fair Finance International
34. Oil Change International
35. Missionary Oblates of Mary Immaculate
36. Sisters of Charity of Nazareth Congregational Leadership
37. Federación Internacional Fe y Alegría
38. Platform to Protect Whistleblowers in Africa (PPLAAF)
39. International Budget Partnership
40. Y Care International
41. Corporate Europe Observatory
42. Congregation of Our Lady of Charity of the Good Shepherd (Global)
43. Migrant Forum in Asia
44. Aksi! for gender, social and ecological justice
45. Africa Europe Faith & Justice Network (Europe)
46. GCAP - Global Call for Action against Poverty
47. Education International
48. North African Food Sovereignty Network (NAFSN)
49. Tax and Fiscal Justice Asia
50. Validity Foundation - Mental Disability Advocacy Centre
51. VIVAT International
52. RIPESS - Intercontinental network for the promotion of Social Solidarity Economy
53. Tax Justice Network
54. Economistas sin Fronteras
55. Feminist Task Force
56. Third World Network Africa
57. Religious of the Sacred Heart of Mary NGO
58. IBON International
59. Arab Forum for the Rights of Persons with Disabilities
60. Plataforma Mercosur Social y Solidario
61. Pax Christi
62. Social Justice in Global Development
63. Anglican Church of Southern Africa Environmental Network

المنظمات الوطنية

1. MIFRO - MISSÃO sem FRONTEIRAS, Angola
2. CLACSO Argentina
3. Aid/Watch, Australia
4. Australian Federation of Disability Organisations (DPI Australia)

5. Jubilee Australia
6. DKA Austria (Dreikönigsaktion Hilfswerk der Katholischen Jungschar)
7. KOO Austria
8. Südwind Verein für Entwicklungspolitik und globale Gerechtigkeit, Austria
9. Bangladesh Krishok Federation
10. NRDS, Bangladesh
11. 11.11.11, Belgium
12. Broederlijk Delen, Belgium
13. CNCD-11.11.11, Belgium
14. Entraide et fraternité, Belgium
15. Associação Alternativa Terrazul, Brazil
16. Central de Cooperativas Unisol Brasil
17. Federação Nacional do Fisco Estadual e Distrital (FENAFISCO), Brazil
18. FOAESP – Fórum das Ong Aids do estado de São Paulo
19. Gestos (HIV and AIDS, communication, gender), Brazil
20. Grupo de Resistência Asa Branca (GRAB), Brazil
21. Instituto de Justiça Fiscal (IJF), Brazil
22. Outras Palavras Comunicação Compartilhada, Brazil
23. Social Action for Community and Development, Cambodia
24. Women's Network for Unity (WNU), Cambodia
25. Worker's Information Center (WIC), Cambodia
26. Plate Forme d'Information et d'Action sur la Dette (PFIAD), Cameroon
27. AidWatch Canada
28. Canadian Council for International Co-operation
29. Forum des Organisations Nationales Humanitaires et de Développement en RD Congo
30. PC2D (RD.Congo) et Caritas Congo ASBL
31. Commission Justice et Paix de Pointe Noire, Republic of Congo
32. Convention de la Societe Civile Ivoirienne (CSCI)
33. Plate forme d'autonomisation des organisations de jeunesse de Côte d'Ivoire(PAOJCI)
34. Ecumenical Academy, Czech Republic
35. ActionAid Denmark
36. Jubileo 2000 Red Ecuador
37. Finn Church Aid, Finland
38. Action contre la Faim, France
39. Amis de la Terre France
40. Attac France
41. CADTM France
42. CCFD Terre-Solidaire, France
43. Centre de Recherche et d'Information pour le Développement (CRID), France
44. Comité français pour la Solidarité Internationale (CFSI)
45. Confédération Générale du Travail (CGT), France
46. Coordination SUD, France
47. Equipop, France
48. Global Health Advocates France
49. Groupep Initiatives, France
50. Pax Christi France
51. Plateforme Française Dette & Développement (PFDD), France
52. Réseau Foi & Justice Afrique Europe antenne France

53. Solidaires Finances Publiques, France
54. act for transformation, Germany
55. Aktion gegen den Hunger, Germany
56. Bischöfliches Hilfswerk MISEREOR, Germany
57. Bündnis Eine Welt Schleswig-Holstein e.V.
58. DEAB, Germany
59. Eine Welt Forum Freiburg e.V., Germany
60. Erlassjahr.de – Entwicklung braucht Entschuldung (Jubilee Germany)
61. hl redaction, Germany
62. Informationsstelle Peru, Germany
63. Netzwerk Africa Deutschland
64. Transform! Europe, EU
65. Abibiman Foundation, Ghana
66. Abibinsroma Foundation
67. Alliance for Empowering Rural Communities, Ghana
68. Debtfree, Greece
69. UndebtedWorld, Greece
70. Plateforme d'Information et d'Action sur la Dette et le Développement- Guinée (PIADD)
71. Plateforme nationale des Citoyens Unis pour le Développement (PCUD)
72. Fe Y Alegria Honduras
73. CROMO Foundation, Hungary
74. DemNet Hungary
75. Friends of the Earth Hungary
76. Association For Promotion Sustainable Development, India
77. Environics Trust, India
78. Indian Social Action Forum
79. Madhyam, India
80. Mines, Minerals & PEOPLE, India
81. Indonesia Water Community of Practice
82. Solidaritas Perempuan (Women' Solidarity for Human Rights), Indonesia
83. Wahana Lingkungan Hidup Indonesia (WALHI)
84. 80:20 Educating and Acting for a Better World, Ireland
85. ActionAid Ireland
86. Centre for Global Education, Ireland
87. Christian Aid Ireland
88. Columban Missionaries Ireland
89. Comhlámh (Ireland)
90. Financial Justice Ireland
91. Friends of the Earth Ireland
92. Jesuit Centre for Faith and Justice, Ireland
93. Sisters of Our Lady of Apostles (Irish Province)
94. SMA Justice Office, Society of African Missions, Ireland
95. Trócaire, Ireland
96. Association of Italian NGOs
97. Associazione Comunita' Papa Giovanni XXIII (APG23), Italy
98. CIPSI, Italy
99. Emergenza Sorrisi, Italy
100. FOCSIV Italian Federation Christian Volunteering Service

101. GCAP Italy
102. Institute of Public Finance Kenya
103. Lebanese Union of Persons with Physical Disabilities (LUPD)
104. Sustainable Development Institute, Liberia
105. Catholic Commission for Justice and Peace of the Archdiocese of Lilongwe (CCJP Lilongwe-Malawi)
106. Centre for Social Concern, Malawi
107. Centre for Social Accountability & Transparency, Malawi
108. Economics Association of Malawi
109. Development Communications Trust, Malawi
110. Integrity Platform, Malawi
111. Malawi Economic Justice Network
112. Youth and Society, Malawi
113. Maldives Association of Persons with Disabilities
114. Halley Movement Coalition, Mauritius
115. Equidad de Género: Ciudadanía, Trabajo y Familia, Mexico
116. Observatorio Mexicano de la Crisis
117. Youth Government of Morocco
118. associacao Luarte - arte, cidadania e transformacao, Mozambique
119. JOINT Liga de ONGs em Mocambique
120. Mozambique Budget Monitoring Forum
121. Mozambican Debt Group
122. ALTSEAN-Burma, Myanmar
123. National Campaign for Sustainable Development Nepal
124. Both ENDS, Netherlands
125. Cordaid, Netherlands
126. GCAP Nicaragua
127. BudgIT Foundation, Nigeria
128. Attac Norway
129. Debt Justice Norway
130. Norwegian Church Aid (NCA)
131. Norwegian People's Aid
132. Spire, Norway
133. The Norwegian Council for Africa
134. AwazCDS-Pakistan
135. Community Initiatives for Development in Pakistan-CIDP
136. Freedom from Debt Campaign of Pakistan
137. Institute for Social & Economic Justice, Pakistan
138. Pakistan Development Alliance
139. Pakistan Fisher Folk Forum
140. Pakistan Kissan Rabita Committee
141. Freedom from Debt Coalition, Philippines
142. Sanlakas Philippines
143. ACEP - Associação para a Cooperação Entre os Povos, Portugal
144. CIDAC - Centro de Intervenção para o Desenvolvimento Amílcar Cabral, Portugal
145. FEC - Fundação Fé e Cooperação, Portugal
146. Fundação Gonçalo da Silveira, Portugal
147. Instituto Marquês de Valle Flôr (IMVF)

148. MONTE, Portugal
149. Oikos – Cooperação e Desenvolvimento, Portugal
150. Par-Respostas Sociais, Portugal
151. Plataforma Portuguesa das ONGD, Portugal
152. Veterinarios sem Fronteiras Portugal
153. ZERO - Association for the Sustainability of the Earth System, Portugal
154. Federação das ONG em São Tomé e Príncipe
155. Budget Advocacy Network, Sierra Leone
156. Enabanda, Slovenia
157. ISCOMET Institute for Ethnic and Regional Studies, Slovenia
158. Alianza por la Solidaridad-Action Aid España
159. Amycos.org, Spain
160. Ecologistas en Acción, Spain
161. Fundación Entreculturas, Spain
162. Greenpeace Spain
163. Ingeniería sin Fronteras, Spain
164. Lafede.cat – Organitzacions per a la Justícia Global – Catalunya
165. Observatorio de la Deuda en la Globalización, Spain
166. Observatorio de Multinacionales en América Latina (OMAL)-Paz con Dignidad, Spain
167. Plataforma Auditoría Ciudadana de la Deuda, Spain
168. Centre for Environmental Justice, Sri Lanka
169. Act Church of Sweden
170. Diakonia, Sweden
171. Alliance Sud, Switzerland
172. Fastenopfer, Switzerland
173. KEESA/ Swiss ADR Campaign, Switzerland
174. Climate Watch Thailand
175. Observatoire Tunisien de l'Economie, Tunisia
176. SEATINI, Uganda
177. Action for Argentina, UK
178. Action for Southern Africa, UK
179. Bond, UK
180. Bretton Woods Project, UK
181. Cafod (Catholic Agency for Overseas Development), UK
182. Christians on the Left, UK
183. Gender and Development Network, UK
184. Global Justice Now, UK
185. Health Poverty Action, UK
186. Jubilee Debt Campaign, UK
187. Jubilee Scotland
188. Stamp Out Poverty, UK
189. STOPAIDS, UK
190. Tearfund, UK
191. The Equality Trust, UK
192. War on Want, UK
193. Trademark Belfast
194. Jubilee USA Network
195. Uganda Debt Network

196. Maryknoll Office for Global Concerns, US
197. Sisters of Charity Federation, US/Canada
198. Missionary Society of St Columban, US
199. United States International Council on Disabilities
200. ActionAid Zambia
201. Campaign for Active Voter Engagement in Zambia
202. Caritas Zambia
203. Centre for Trade Policy and Development, Zambia
204. Civil Society for Poverty for Poverty Reduction, Zambia
205. CUTS International, Zambia
206. Jesuit Centre for Theological Reflection (JCTR), Zambia
207. Planned Governance Network, Zambia
208. Transparency International Zambia
209. Zambia Civic Education Association
210. Zimbabwe Coalition on Debt and Development